

المسابقة
الثقافية
السنية
الشفهية

بذكرى استشهاد الإمام
جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام

2013
م
1434
هـ

الله
جَعْفَرُ



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
وزارة الثقافة



عَلَّمني جَعْفَر

المسابقة الثقافية السنوية الشفهية
في ذكرى شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
2013 م 1434 هـ



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
National Library and Archives of the Islamic Republic of Iran

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نعرض عليكم المخطط العام للمسابقة الشفهية، والتي تقام هذا العام بمناسبة شهادة الإمام الصادق عليه السلام، وانطلاقاً من المناسبة ارتأينا أن تكون حول شخصية الإمام عليه السلام ضمن عناوين ثلاثة هي:

1- حياة الإمام الصادق عليه السلام.

2- أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

3- شيعة الإمام الصادق عليه السلام.

الهدف من المسابقة:

- 1- تعزيز الوعي والروحية الإيمانية عند الشباب وتعزيز العلاقة مع أئمة أهل البيت عليهم السلام
- 2- تقديم الإمام الصادق عليه السلام كقدوة في كافة شؤون الحياة وخاصة الجانب الجهادي والسياسي منها
- 3- الاطلاع على آثار الإمام الصادق عليه السلام (عقائد، قرآنيات، اجتماعيات، أخلاقيات، وصايا...) وعلى ناقلي هذه الآثار (أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) وعلى مسؤولية المتلقين لهذه الآثار (شيعة الإمام الصادق عليه السلام)

ملاحظة:

- 1- تجزى هذه المسابقة بطريقة التنافس بين الفرق ضمن تفصيل مبيّن تحت عنوان (قوانين المسابقة)

قوانين المسابقة

أولاً: يتألف كل فريق من ثلاثة أشخاص.

ثانياً: يتألف الفريق أحد أعضائه.

من مهامه:

- يحدد رقم السؤال من بين الأسئلة التي تظهر على الشاشة.

- يحدد الشخص الذي يجيب على كل سؤال.

- يتحدث باسم الفريق .

ثالثاً: طريقة إجراء المباراة:

يطرح على كل فريق 15 سؤالاً (5 أسئلة من كل عنوان من عناوين المسابقة الثلاث).

رابعاً: الوقت المتاح للإجابة :

مدة الإجابة عن كل سؤال: دقيقة واحدة تبدأ بعد الانتهاء من طرح السؤال.

ملاحظة: يظهر الجواب على الشاشة تلقائياً بعد انتهاء المدة المحددة لكل سؤال.

خامساً: الدرجة الكاملة لكل إجابة:

الدرجة الكاملة لكل إجابة تامة 10 علامات.

سادساً: في خصوص الآيات القرآنية والأحاديث المباركة

يتبع التالي:

- تحذف علامة واحدة عن كل تبديل كلمة أو حذفها أو زيادتها.

- تحذف نصف علامة عن كل زيادة أو حذف حرف وكذلك عن كل تبديل حرف بحرف أو حرف بحركة أو حركة بحركة.

في غير ما تقدم تقيّم اللجنة الدرجة المناسبة.

سابعاً: حالات التعادل:

عند التعادل يطرح سؤال واحد من المتن لكل فريق ويخسر الفريق الذي يخطئ في الإجابة.

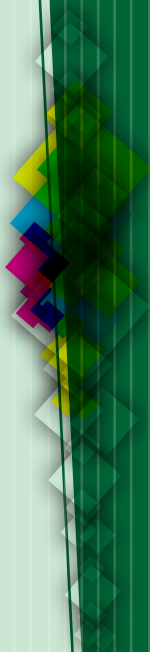
ثامناً: الإجابة الخاطئة:

- لا يحال السؤال إلى الفريق الآخر في حال كانت إجابة الفريق الأولى خاطئة.

تبصرة: في غير ما ذكر ينحصر القرار بلجنة التحكيم لا غير.

حياة الإمام الصادق

عليه السلام



١ محطات

من حياة الإمام الصادق عليه السلام

1 أين ومتى ولد الإمام الصادق عليه السلام وكم عدد أبنائه مع ذكرهم؟

الجواب: الإمام جعفر بن محمد الباقر بن علي السجّاد بن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن أبي طالب عليهم السلام، ولد في المدينة المنورة في 17 ربيع أول سنة 83 للهجرة، يوم ولادة رسول الله صلّى الله عليه وآله.
عدد أولاده عشرة:

إسماعيل - عبدالله - أم فروة وأمهم فاطمة بن الحسين بن علي بن الحسين السبط.
الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وإسحاق ومحمد وأمهم حميدة البربرية (حميدة خاتون).
والعباس وعلي وأسماء وفاطمة لأمهات شتى.

2 السيدة أم فروة أم الإمام الصادق عليه السلام سيدة جليلة القدر ولها قرابة نسب مع الإمام الباقر عليه السلام فما وجه القرابة بينهما؟

الجواب: صلة القرابة أبناء خالة لأبويهما حيث إنّ والد الامام الباقر هو الإمام علي بن الحسين عليه السلام وأمّه شاهرزان، بينما أختها تزوجها محمد بن أبي بكر وأولد منها القاسم والد السيدة أمّ فروة أمّ الإمام الصادق عليه السلام.

3 من المسنون إجراء الآداب الإسلامية على المولود من قبيل الأذان والاقامة وغيرها، فمن تولى ذلك في ولادة الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: جدّه الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

4 أذكر ستة من ألقاب الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: الصابر - الفاضل - الطاهر - عمود الشرف - القائم - الكافل - المنجي.

5 عاش الإمام الصادق عليه السلام فترة من حياته المباركة في كنف جدّه الإمام السّجّاد عليه السلام وأبيه الإمام الباقر عليه السلام؟ فكم سنة عاصر جدّه وكم سنة عاصر أباه؟

الجواب: 12 سنة مع جده في الفترة بين 83 هجرية تاريخ ولادة الإمام الصادق عليه السلام و95 هجرية تاريخ شهادة الإمام السّجّاد عليه السلام. و31 سنة مع أبيه في الفترة بين 83 هجرية تاريخ ولادة الإمام الصادق عليه السلام و114 هجرية تاريخ شهادة الإمام الباقر عليه السلام

6 أوصى الإمام الباقر عليه السلام وقبيل استشهاده للإمام الصادق عليه السلام بوصية ينفّذها في الحج؟ فما مضمونها؟ وما الهدف منها؟

الجواب: أوصى الإمام الباقر عليه السلام ابنه الإمام الصادق باستئجار نوادب يندبونه في منى في موسم الحج لعشر مواسم والهدف من

ذلك:»... أن منى مكان يجتمع فيه المسلمون في موسم الحج من كل أنحاء العالم، فعندما يجلس شخص ليرثي الإمام الباقر عليه السلام ويوضح جرائم مخالفيه وأعدائه وقاتليه لمدة عشرة أعوام ويستمتع له الناس، فإن ذلك سيؤدي إلى توجيه اهتمام الناس نحو هذا المنهج وتقويته وإثارة موجة من السخط والنقمة ضد الظالمين».

7 الصادق هو أشهر ألقاب الإمام جعفر بن محمد عليه السلام، فمن أعطاه هذا اللقب؟

الجواب: لقّبَه بذلك جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

8 على حادثة سنّه ذكر في حديثه لوفد من خراسان بالفارسية (هرکه در هم اندوزد جزایش دوزخ باشد) فما معناه؟

الجواب: «مَنْ جَمَعَ مَالاً يَحْرُسُهُ عَدُوُّهُ اللَّهُ عَلَى مَقْدَارِهِ»

7

9 انتشرت الفرق في عصر الإمام الصادق عليه السلام، اذكر ثلاثاً من هذه الفرق؟

الجواب: المعتزلة - الأشاعرة - الخوارج - الكيسانية - الزيدية...

10 هناك من قال بأن ثورة زيد بن علي هي خروج على سلطان زمانه (هشام بن عبد الملك) المفروضة طاعته من قبل الله لأهداف كان يريد لها زيد لنفسه وقد رد الإمام الصادق عليه السلام على هذا الاتهام وحاربه فماذا كان رده لتفنيد هذا الاتهام؟

الجواب: قال عليه السلام «وَلَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيْدٌ فَإِنَّ زَيْدًا كَانَ عَالِمًا وَكَانَ صَدُوقًا وَلَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَوْ ظَهَرَ لَوْفِي بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنْقُضَهُ».

11 لقد ربط الإمام الصادق عليه السلام العواطف بمبادئ الثورة الحسينية وأهدافها ليكون الرفض ومقاومة الظلم مستنداً إلى الوعي الصحيح والتوجيه المنطقي وقد أكد على جملة من الوسائل، فما هي الأساليب والوسائل التي أكد عليها الإمام بهذا الخصوص؟

الجواب: 1- الزيارة: قال عليه السلام «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ زُوَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

2- المجالس الحسينية: كان يؤكّد على إحياء الذكرى وهذا ملاحظ في قوله عليه السلام لفضيل: «يَا فَضِيلُ تَجْلِسُونَ وَتَتَحَدَّثُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ سَيِّدِي فَقَالَ: يَا فَضِيلُ هَذِهِ الْمَجَالِسُ أُحْيِيهَا، أَحْيُوا أَمْرَنَا رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً أَحْيَا أَمْرَنَا».

3- البكاء: حيث قال عليه السلام: «كُلُّ الْجَزَعِ وَالْبُكَاءِ مَكْرُوهٌ مَا خَلَا الْجَزَعُ وَالْبُكَاءُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

12 بعد أن تولى أبو العباس السفاح الحكم وصار أول حاكم عباسي قام بتعيين الولاة في البلاد الإسلامية فعين عمه داود بن علي بن العباس والياً على يثرب ومكة واليمن وقد بادر هذا الأحمق إلى مواجهة الإمام الصادق عليه السلام فماذا فعل؟

الجواب: واجه الإمام عن طريق اعتقال مولى الإمام (المُعلّى بن خنيس) والتحقيق معه لغرض انتزاع أسماء الشيعة وقد امتنع وصمّم على الشهادة ولم يذكر أي اسم حتى استشهد، وقد تأثر الإمام عليه السلام لمقتل المُعلّى بن خنيس ولما التقى الإمام عليه السلام بداود بن علي بن العباس قال له: قتلتَ قيمي في مالي وعيالي، ثم قال: لأدعوك الله عليك. قال داود: اصنع ما شئت. فلما جنّ الليل قال عليه السلام: اللهم ارمه بسهم من سهامك، فافلق به قلبه. فأصبح وقد مات داود والناس يهتفون بالإمام بموته.

13 أكد الإمام الصادق عليه السلام بان لقب (أمير المؤمنين) خاص بالإمام علي عليه السلام ولا يجوز إطلاقه على غيره حتى ولده من الأئمة عليهم السلام، وقد قال رجل للإمام الصادق عليه السلام يا أمير المؤمنين فبماذا أجابه الإمام؟

الجواب: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال أبو عبد الله عليه السلام قائماً، وقال: «مه.. إنَّ هذا الاسم لا يصلح لأحد إلا لأمر المؤمنين عليه السلام، ولم يُسمَّ به أحد فَرَضِي به إلا كان مَأْبُوناً (معيباً)، وإن لم يكن فيه أُلِي به».

14 أخذ عن الإمام الصادق عليه السلام عدة من أعلام السنة،

اذكر 5 منهم؟

الجواب: 1- أبو حنيفة النعمان بن ثابت، وهو

أحد أئمة المذاهب الأربعة

2- مالك بن أنس، أحد أئمة المذاهب الأربعة

3- سفيان الثوري

4- سفيان بن عيينة

5- يحيى بن سعيد الأنصاري

6- عبد الملك بن جريج المكي

7- أبو سعيد البصري كان من أئمة الحديث

8- محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي

9- شعبة بن الحجاج الأزدي من أئمة السنة

و أعلامهم

10- أيوب السجستاني البصري

15 بماذا أجاب الإمام الصادق عليه السلام عندما سُئل: أي

الجهاد أفضل ؟

الجواب: قال عليه السلام: «كلمة حق عند إمام

جائر».

10

16 بماذا أجاب الإمام الصادق عليه السلام عندما سُئل: لم

حرم الله الربا ؟

الجواب: قال عليه السلام: «لئلا يمتنع الناس

المعروف».

17 بماذا أجاب الإمام الصادق عليه السلام عندما سُئِلَ: عن

المكارم؟

الجواب: قال عليه السلام: «الْوَرَعُ وَالْقَنَاعَةُ
وَالصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالْجُلُمُ وَالْحَيَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ
وَالْغَيْرَةُ وَالْبِرُّ وَصِدْقُ الْحَدِيثِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ».

18 بماذا أجاب الإمام الصادق عليه السلام عندما سُئِلَ: مَنْ

أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ؟

الجواب: قال عليه السلام: «أكثرهم ذكراً لله،
وأعملهم بطاعة الله».

19 عدّد الحكّام الأمويين الذي عاصروا الإمام الصادق عليه

السلام؟

الجواب: 1- هشام بن عبد الملك

2- الوليد بن يزيد بن عبد الملك

3- يزيد بن الوليد بن عبد الملك

4- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

5- مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، آخر الحكّام
الأمويين.

11

20 عدّد الحكّام العباسيين الذي عاصروا الإمام الصادق عليه

السلام؟

الجواب: 1- أبو العباس السفاح

2- أبو جعفر المنصور الدوانيقي، الذي اغتال الإمام
الصادق عليه السلام.

21 متى استشهد الإمام الصادق عليه السلام، وأين؟

الجواب: استشهد الإمام الصادق عليه السلام في 25 شوال سنة 148 للهجرة في المدينة المنورة، وكان عمره الشريف 65 سنة، وكانت مدة إمامته 34 سنة.

22 ماذا كانت آخر وصية للإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: يقول أبو بصير (من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام): دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَمِيدَةَ أُعْزِيهَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَتُ وَبَكَيْتُ لِنِكَائِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، لَوْ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَرَأَيْتُ عَجَبًا، فَتَحَّ عَيْنِيهِ ثُمَّ قَالَ: اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ، قَالَتْ: فَلَمْ نَتْرَكَ أَحَدًا إِلَّا جَمَعْنَاهُ، قَالَتْ: فَنَظَرُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شِفَاعَتَنَا لَا تَنَالُ مُسْتَخَفًّا بِالصَّلَاةِ».

ب الجانب الجهادي

من حياة الإمام الصادق عليه السلام

1 بماذا تتميز حياة الأئمة من أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: تتميز حياة الأئمة من أهل البيت عليهم السلام بأنها سلسلة مترابطة الحلقات محكمة البناء، وكانت طبيعة المرحلة التي يعيشها كل إمام تفرض عليه موقفاً يكون استجابة لما تمليه الظروف، بحيث يكون الموقف حيال هذه الاستجابة مكملاً للدور الذي كان يقوم به الإمام السابق، أو ممهداً للدور الذي سوف يضطلع به الإمام اللاحق.

2 ما هي أهم صفات الإمام في مدرسة أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: يجب أن يكون الإمام والزعيم السياسي في المجتمع الإسلامي:

- 1- منصوباً بإعلان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
- 2- قائداً فكرياً ومفسراً وعالماً بكل دقائق الدين ورموزه،
- 3- معصوماً مبرزاً من كل عيب خلقي وأخلاقي،
- 4- من سلالة طاهرة نقيّة...

3 ما هي العناوين التي تُلخّص المعالم السياسية البارزة في حياة الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: الأول: تبیین مسألة الإمامة والدعوة

إليها

الثاني: إقامة تنظيم سرّي سياسي - إيديولوجي

4 أذكر رواية يُعلن فيها الإمام الصادق عليه السلام بأنه صاحب الحقّ في الولاية والإمامة في جمع من الناس؟

الجواب: يروي عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت

أبا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادي بأعلى صوته: «أيّها الناس إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الإمام، ثمّ كان عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ عليهم السلام ثمّ هه» - يشير الإمام بذلك إلى نفسه - فينادي ثلاث مرّات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتاً.

5 ما هو الهدف الأساسي الذي عمل أئمة أهل البيت عليهم السلام على تحقيقه؟

الجواب: كان هدف أئمة أهل البيت عليهم

السلام في كافة العصور:

1- إقامة الحكومة الإلهية العادلة،

2- إيجاد مجتمع يستطيع الإنسان فيه أن يطوي

مسيرته التكاملية في جميع الأبعاد، وتتمجّر فيه

الطاقات الخيرة والقوى الكامنة الإنسانية.
3- صيانة هذا المجتمع ونظامه الإسلامي.

6 تحدث عن المنهج العام لأئمة أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: منهج أهل البيت عليهم السلام ذو جانبين متلازمين:
الجانب الأول: يرتبط بالعقيدة، حيث تتجه الجهود إلى إحياء ونشر مفاهيم الرسالة الإسلامية وترسيخها وصيانتها من الانحرافات.
الجانب الثاني: إعداد المقدمات اللازمة لاستلام زمام قيادة الحكم في المجتمع.

7 اذكر المراحل الأربع التي مرت بها مسيرة الإمامة؟

الجواب: طوت مسيرة الإمامة أربع مراحل للأئمة في كل منها موقف متميز تجاه حكام المجتمع الإسلامي:

المرحلة الأولى: مرحلة السكوت والتعاون مع الحاكم، استمرت من سنة 11 هجرية تاريخ وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى سنة 35 للهجرة تاريخ تولي الإمام علي عليه السلام للخلافة.

المرحلة الثانية: مرحلة استلام الحكم، استمرت من سنة 35 للهجرة تاريخ تولي الإمام علي عليه السلام للخلافة، حتى سنة 41 للهجرة تاريخ صلح الإمام الحسن عليه السلام.

المرحلة الثالثة: مرحلة التخطيط لاستعادة الحكم، استمرت من سنة 41 للهجرة تاريخ صلح الإمام الحسن عليه السلام، حتى سنة 61 للهجرة تاريخ شهادة الإمام الحسين عليه السلام.

المرحلة الرابعة: مرحلة التخطيط الاستراتيجي، استمرت من محرم سنة 61 للهجرة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وبدء إمامة الإمام علي بن الحسين عليه السلام، حتى سنة 260 للهجرة تاريخ استشهاد الإمام العسكري عليه السلام.

8 إنَّ الاستراتيجية العامّة لأهل البيت عليهم السلام هي النهوض بثورة توحيدية علوية، عدّد متطلبات ومستلزمات هذا النهوض؟

الجواب: المتطلّبات:

- 1- إيجاد مجموعة تحمل فكر الإمامة وتهضمه، وتتطلّع بشوق إلى تطبيقه.
 - 2- إيجاد مجموعة منظمة مجاهدة مضحية.
- المستلزمات:

- 1- نشر الدعوة في جميع أرجاء العالم.
- 2- إعداد الأراضية النفسية لتقبّل الفكر الإسلامي الثائر في جميع الأقطار.
- 3- إعداد أفراد مضحين متفانين يُشكّلون التنظيم السريّ للدعوة.

9 تحدّث عن أوضاع نظام بني أمية عند بداية تصدّي الإمام

الصادق عليه السلام للإمامة؟

الجواب: كان نظام بني أمية في سنوات بداية

إمامة الإمام الصادق عليه السلام، يمرّ بأحد أكثر فصوله المليئة بالأحداث والمتغيّرات، ومنها:

1- التحدّيات العسكرية في الحدود الشمالية الشرقية (تركستان وخراسان) وفي الشمال (آسيا الصغرى وأذربايجان) والمغرب، وأفريقيا والأندلس وأوروبا.

2- الثورات والانتفاضات المتلاحقة في أنحاء العراق العربية وخراسان وشمال أفريقيا التي كانت تنطلق بالأغلب بواسطة السكان المحليين الساخطين وأحياناً بتحريك القادة العسكريين.

3- الوضع الصعب الداخلي في كلّ الأماكن وخصوصاً في العراق.

4- القحط والطاعون في مختلف المناطق، ومنها خراسان والعراق والشام.

17

10 تُعتبر التنظيمات السريّة من أهمّ المسائل وأكثرها

حساسيّة في الحياة السياسيّة للإمام الصادق وباقي الأئمة

عليهم السلام، تحدّث عنها؟

الجواب: المقصود من هذه التنظيمات

وجود مجموعة من العناصر المنسجمة الهادفة والنشطة، المتمركزة حول محور مقدّس يشعّ

بتعاليمه وأوامره على القاعدة وهو الإمام
المعصوم عليه السلام، والقاعدة ترتبط به وتنقل
إليه المعلومات وتلتزم بتوصياته الحكيمة،
وتتواصل القاعدة مع الإمام بواسطة مجموعة
من الوجوه البارزة من رجال الشيعة عُرفت
بمجموعة من العناوين ذات الطابع السري هي
(الباب، الوكيل، صاحب السر). والتأمل في هذه
التعبيرات يدل على وجود جهاز فعال مستتر
وراء النشاط الظاهري للإمام عليه السلام.

1 اذكر رواية للإمام الصادق عليه السلام حول الصلاة؟

الجواب: 1- قال الإمام الصادق عليه السلام: «ما تقرب العبد إلى الله بشيء بعد المعرفة أفضل من الصلاة».

2- قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن أفضل الأعمال عند الله يوم القيامة الصلاة، وما أحسن من عبد توضأ فأحسن الوضوء».

3- قال الإمام الصادق عليه السلام: «الصلاة قربان كل تقى».

4- قال الإمام الصادق عليه السلام: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء، فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عليه وهو راکع أو ساجد، إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس: يا ويلاه أطاع وعصيت، وسجد وأبيت».

5- قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة».

2 حث الإمام الصادق عليه السلام الصائم على التحلي

بالأخلاق والآداب، فما هي هذه الآداب؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «وإذا صُمت فليصم سمعك، وبصرك، ولسانك من القبيح والحرام، ودع المرء، وأذى الخادم، وليكن عليك وقار

الصيام، ولا تجعل يوم صومك مثل يوم فطرك
سواء...».

3 اذكر رواية للإمام الصادق عليه السلام عن السخاء؟

الجواب: 1- قال الإمام الصادق عليه السلام:

«السخاء في الله ينفي مصارع السوء والبلاء، ويزيد
في العمر».

2- قال الإمام الصادق عليه السلام: «أقربكم إلى
الله تعالى أسخاكم،

3- قال الإمام الصادق عليه السلام: «السخاء شجرة
على باب الجنة من تعلّق بغصن من أغصانها
قادته إلى الجنان».

4 اذكر حديثاً للإمام الصادق عليه السلام حول الإمام المهدي

عجل الله فرجه؟

الجواب: 1- قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا

قام قائمنا أشرقت الأرض بنور ربّها»

2- قال الإمام الصادق عليه السلام: « يكون بعد

الحسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم».

5 ذكر الإمام الصادق عليه السلام أنّه يكون في الإمام المهدي

عجل الله فرجه سنن من الأنبياء، ما هي هذه السنن؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن

في صاحب هذا الأمر سنناً من الأنبياء: سنة من

موسى بن عمران، وسنة من عيسى، وسنة من

يوسف، وسنة من محمد صلوات الله عليهم، فأما

سنة من موسى بن عمران فخائف يترقب، وأما

سنة من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى،
وأما سنة من يوسف فالستر، يجعل الله بينه
وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه، وأما سنة من
محمد صلى الله عليه وآله فيهتدي بهداه ويسير
بسيرته».

6 وصى الإمام الصادق عليه السلام الشيعة بقراءة دعاء محدّد

إذا أصابتهُم الشبهة، فما هو هذا الدعاء، وكيف نقرأه؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام:
«ستصيكم شبهة فتبقون بلا علم يرى، ولا إمام
هدى ولا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت:
كيف دعاء الغريق؟ قال: يقول: «يا الله يا رحمن
يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»
فقلت: «يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب
والأبصار ثبت قلبي على دينك» قال: إن الله عزّ
وجلّ مقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول
لك: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

7 للإمام الصادق عليه السلام مناجاة حزينة مع صاحب الزمان

عليه السلام اذكرها؟

الجواب: «سيّدي، غيبتك نفت رقادي، وضيّقت
عليّ مهادي، وابتزّرت مني راحة فؤادي. سيّدي،
غيبتك أوصلت مصابي بفجائع الأبد، وفقد الواحد
بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحسّ بدمعة
ترقى من عيني. وأنين يفتّر من صدري، عن دوارج
الرزايا، وسوالف البلايا، إلا ما مثل بعيني من غواير

أعظمها وأفظعها، وبواقى أشدها وأنكرها، ونوائب
مخلوطة بغضبك، ونوازل معجونة بسخطك».

8 ورد عن الصادق (عليه السلام) قوله في البلاغة: «ليست
البلاغة بحدة اللسان، ولا بكثرة الهذيان...» فما هي البلاغة
عند الإمام الصادق؟

الجواب: إنها إصابة المعنى وقصد الحجة.

9 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاث خصال من
رَزَقَهَا كان كاملاً:

الجواب: العقل والجمال والفصاحة.

10 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاث من تَمَسَّكَ
بهنَّ نال من الدنيا والآخرة بُغْيَتَهُ:

الجواب: من اعتصم بالله، ورضي بقضاء الله،
وأحسن الظن بالله.

11 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاثة من استعملها
أفسد دينه ودنياه:

الجواب: من أساء ظنَّه، وأمکن من سمعه،
وأعطى قياده حيلته.

12 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاثة لا يدخلون
الجنة:

الجواب: السفّاك للدم، وشارب الخمر، ومُشَاء
بنميمة.

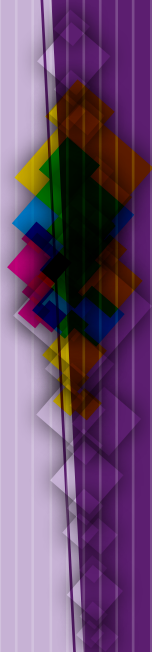
13 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «من تعلق قلبه

بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال:

الجواب: همّ لا يفنى وأمل لا يُدرك ورجاء لا يُنال.

أصحاب الامام الصادق

عليه السلام



أُسْئَلَةُ وَأُجَابَةُ

بين الإمام الصادق عليه السلام وأصحابه

1 عن هشام بن الحكم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام

ما الدليل على أن الله واحد؟ فبماذا أجاب الإمام؟

الجواب: أجاب الإمام الصادق عليه السلام:

اتصال التدبير وتمام الصنع كما قال عز وجل (لَوْ

كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) [الأنبياء: 22]

2 سأل أبو بصير الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله

عَزَّ وَجَلَّ: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)

فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

عليهم السلام، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ فَمَا لَهُ لَمْ يُسَمَّ

عَلِيًّا وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟

فماذا قال الإمام؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: قولوا

لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَلَمْ يُسَمَّ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا حَتَّى

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي

فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِ الرِّكَازَةُ وَلَمْ يُسَمَّ لَهُمْ

مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَنَزَلَ

الْحُجُّ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ طُوفُوا أَسْبُوعًا حَتَّى كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ،

وَنَزَلَتْ (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ

مِنْكُمْ) وَنَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

3 عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل: (يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى)، بماذا أجاب
الإمام؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «(السِّرُّ) ما
كُتِمَتْهُ في نَفْسِكَ، (وَأَخْفَى) ما خَطَرَ بِبَالِكَ ثُمَّ
أُنْسِيَتْهُ».

4 يروي عبد الله بن مسكان تفسير الإمام الصادق عليه
السلام لقوله تعالى: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ، أذكر الرواية؟

الجواب: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا
كانت ليلة القدر، نَزَلَتْ الملائكة والروح والكتبَة إلى
سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تبارك
وتعالى في تلك السَّنة، فإذا أراد الله أن يُقَدِّمَ أو
يؤَخِّرَ أو يُنْقِصَ شيئاً أو يزيده، أمر المَلَك أن يمحو
ما يشاء، ثُمَّ أثبت الذي أراد».

5 عن بكير بن أعين قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
عِلْمُ اللَّهِ وَمَشِيئَتُهُ هُمَا مُخْتَلِفَانِ أَوْ مُتَّفِقَانِ؟ مَا هُوَ جَوَابُ
الإمام عليه السلام؟

الجواب: قَالَ الإمام عليه السلام: «الْعِلْمُ لَيْسَ
هُوَ الْمَشِيئَةُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ وَلَا تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ عَلِمَ اللَّهُ، فَقَوْلُكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشَأْ فَإِذَا شَاءَ كَانَ
الَّذِي شَاءَ كَمَا شَاءَ، وَعِلْمُ اللَّهِ السَّابِقُ لِلْمَشِيئَةِ».

6 روى أبو بصير أن رجلاً سأل الإمام الصادق عليه السلام:

لأي شيء بعث الله الأنبياء والرسل إلى الناس؟ بماذا أجاب

الإمام؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «لئلا يكون

للناس على الله حجة بعد الرسل، ولئلا يقولوا: ما

جاءنا من بشير ولا نذير، ولتكون حجة الله عليهم،

ألا تسمع قول الله عز وجل، يقول حكاية عن خزنة

جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل:

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بلى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا

وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

كَبِيرٍ».

7 عن الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ الْإِمَامَ الْصَادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ عِلْمِ الْإِمَامِ بِمَا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ مُرْخًى

عَلَيْهِ سِتْرُهُ، فَبِمَاذَا أَجَابَ الْإِمَامُ؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «يَا مُفَضَّلُ، إِنَّ

اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَزْوَاجِ زَوْجِ الْحَيَاةِ فِيهِ دَبٌّ وَدَرَجٌ

وَزَوْجُ الْقُوَّةِ فِيهِ نَهَضٌ وَجَاهِدٌ وَزَوْجُ الشَّهْوَةِ فِيهِ أَكَلٌ

وَشَرِبٌ وَأَتَى النِّسَاءِ مِنَ الْحَلَالِ وَزَوْجُ الْإِيمَانِ فِيهِ

أَمْنٌ وَعَدْلٌ، وَزَوْجُ الْقُدُسِ فِيهِ حَمَلُ النُّبُوَّةِ فَإِذَا قُبِضَ

النَّبِيُّ صِ انْتَقَلَ زَوْجُ الْقُدُسِ فَصَارَ إِلَى الْإِمَامِ وَزَوْجُ

الْقُدُسِ لَا يَنَامُ وَلَا يَغْفُلُ وَلَا يَلْهُو وَلَا يَزْهُو وَالْأَرْبَعَةُ

الْأَزْوَاجُ تَنَامُ وَتَغْفُلُ وَتَزْهُو وَتَلْهُو وَزَوْجُ الْقُدُسِ كَانَ

يَرَى بِهِ».

8 أكمل رواية اسماعيل بن جابر عن الإمام الصادق عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَخَتَمَ بِهِ الْكِتَابَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ...؟

الجواب: أحلّ فيه حلاله، وحرّم فيه حرامه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة فيه نَبَأٌ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وفصل ما بينكم، ثمّ أوماً بيده إلى صدره، وقال: نحن نعلمه.

9 كيف أوّل الإمام الصادق عليه السلام قوله تعالى: (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاها)؟

الجواب: عن أبي بصير قال: سألته عن قول الله عز وجل: * (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا) *، قال: «الشمس: رسول الله صلى الله عليه وآله، أوضح الله به للناس دينهم». قلت: * (وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاها) * ؟ قال: «ذاك أمير المؤمنين عليه السلام».

10 سأل المفضّل بن عمر الإمام الصادق عليه السلام: ما كنتم قبل أن يخلق الله السماوات والأرض ؟ بماذا أجابه؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «كُنَّا أَنْوَاراً نُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى وَنُقَدِّسُهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبِّحُوا، فَقَالَتْ أَيْ رَبَّنَا لَا عِلْمَ لَنَا، فَقَالَ لَنَا: سَبِّحُوا فَسَبَّحْنَا، فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا، أَلَا إِنَّا خَلَقْنَا أَنْوَاراً وَخُلِقْتَ شَيْعَتَنَا مِنْ شِعَاعِ ذَلِكَ النَّورِ، فَذَلِكَ سُمِّيَتْ شَيْعَةً».

11 من هم الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم يوم القيامة؟

- الجواب:** عن ابن أبي يعفور قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم:
- 1- مَنْ ادَّعى إمامة من الله لينسب له
 - 2- وَمَنْ جَحَدَ إماماً من الله
 - 3- وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الإسلام نصيباً.

12 أكمل الحديث: عن أبي الصباح قال: قال جعفر بن محمد

عليه السلام: من أُعطي أربعاً لم يحرم أربعاً:

- الجواب:** من أُعطي الدعاء لم يُحرَم الإجابة، ومن أُعطي الاستغفار لم يُحرَم التوبة، ومن أُعطي الشكر لم يُحرَم الزيادة، ومن أُعطي الصبر لم يُحرَم الأجر.

13 عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الصراط؟ بماذا أجاب الإمام؟

- الجواب:** قال الإمام عليه السلام: «هو الطريق إلى معرفة الله عزّ وجلّ وهما صراطان: صراط في الدنيا وصراط في الآخرة. وأمّا الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنّم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلّت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنّم».

**14 عن أبي هاشم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الخلود في الجنة والنار؟ بماذا أجاب الإمام؟**

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «إِنَّمَا خُلِدَ أَهْلُ
النَّارِ فِي النَّارِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ
خُلِدُوا فِيهَا أَنْ يَعْبُوا اللَّهَ أَبَدًا، وَإِنَّمَا خُلِدَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ
بَقُوا فِيهَا أَنْ يَطِيعُوا اللَّهَ أَبَدًا، فَبِالنِّيَّاتِ خُلِدَ هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ: (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)
قال: على نِيَّتِهِ».

**15 كيف فسّر الإمام الصادق عليه السلام قول رسول الله
صلى الله عليه وآله: «اختلاف أمتي رحمة»؟**

الجواب: عن عبد المؤمن الأنصاري قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ قوماً يروون أنَّ
رسول الله قال: اختلاف أمتي رحمة، فقال: صدقوا،
فقلت: إن كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب،
قال: ليس حيث تذهب وذهبوا، إِنَّمَا أَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْفَرُوا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ فَيَتَعَلَّمُوا ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَيُعَلِّمُوهُمْ،
إِنَّمَا أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ لَا اخْتِلَافاً فِي دِينِ
اللَّهِ، إِنَّمَا الدِّينُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا الدِّينُ وَاحِدٌ.

**16 ما هو مصحف فاطمة، حسب ما ورد عن الإمام الصادق
عليه السلام؟**

الجواب: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام قال: «إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُمُسَةً وَسَبْعِينَ يَوْمًا وَكَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا وَكَانَ جَبْرَتِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهَا فَيُحْسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهَا وَيُخَبِّرُهَا عَنْ أَبِيهَا وَمَكَانِهِ وَيُخَبِّرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي دُرِّيَّتِهَا وَكَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ ذَلِكَ، فَهَذَا مُصَحَّفُ فَاطِمَةَ».

17 ما هي الجامعة، حسب ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: عن أبي بصير سأل الإمام فقال: جُعِلَتْ فِدَاكَ وَمَا الْجَامِعَةُ؟ قَالَ: صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم وَإِمْلَأُهُ مِنْ فُلُقٍ فِيهِ وَخَطٌّ عَلَيَّ يَمِينُهُ فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى الْأَرْضُ فِي الْخَدَشِ.

18 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانِي خِصَالٍ... أَذْكَرُ الْحَدِيثِ؟

الجواب: 1- وَقُوراً عِنْدَ الْهَرَاهِرِ 2- صَبُوراً عِنْدَ الْبَلَاءِ 3- شُكُوراً عِنْدَ الرِّخَاءِ 4- قَانِعاً بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ 5- لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ 6- وَلَا يَتَخَامَلُ لِلأَصْدِقَاءِ 7- بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ 8- وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ؛ إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلُ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرَّفْقُ أَخُوهُ وَالْبِرُّ وَالِدُهُ.

19 أكمل الحديث: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ، ارزُقْنِي حَتَّى أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْبِرِّ وَوُجُوهِ الْخَيْرِ، فَإِذَا...

الجواب: عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُ بِصِدْقِ نِيَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا يَكْتُبُ لَهُ لَوْ عَمِلَهُ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

20 ما الفرق بين من صَلَّى الصلوات المفروضة في أول الوقت ومن صلاها بعد وقتها؟

الجواب: عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَأَقَامَ حَدُودَهَا رَفَعَهَا الْمَلِكُ إِلَى السَّمَاءِ بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ وَهِيَ تَهْتَفُ بِهِ تَقُولُ: حَفَظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظْتَنِي وَأَسْتُوْدَعُكَ اللَّهُ كَمَا اسْتُوْدَعْتَنِي مَلِكًا كَرِيمًا، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَمْ يُقِمْ حَدُودَهَا رَفَعَهَا الْمَلِكُ سُودَاءَ مَظْلَمَةٍ وَهِيَ تَهْتَفُ بِهِ: ضَيَّعْتَنِي ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، وَلَا رَعَاكَ اللَّهُ كَمَا لَمْ تَرَعْنِي».

ب وصايا

الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه

1 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه: **إِسْمَعُوا مِنِّي كَلَاماً هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَوْقَفَةِ: لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدُكُمْ...**

الجواب: ... بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام في ما يعنيه حتى يجد له موضعاً؛ فرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه.

2 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لحفص بن غياث: **يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ...**

الجواب: ... صَبَرَ قَلِيلاً وَإِنَّ مَنْ جَزَعَ جَزَعَ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَالرَّفْقِ فَقَالَ * (واصبر على ما يقولون واهجزهم هَجْراً جميلاً وذرنني والمكذبين أولي النعمة).

33

3 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لحمران بن أعين: **يَا حُمْرَانُ، انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ ذُوْنكَ فِي الْمَقْدَرَةِ، وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فِي الْمَقْدَرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْنَعُ لَكَ بِمَا قَسِمَ لَكَ وَأُخْرَى أَنْ تَسْتَوْجِبَ الرِّيَازَةَ مِنْ رَبِّكَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَاعْلَمْ أَنَّهُ...**

الجواب: 1- لَا وَزَعَ أَنْفَعُ مِنْ: تَجَنَّبِ مَحَارِمَ اللَّهِ وَالْكَفَّ عَنْ أَدَى الْمُؤْمِنِينَ وَاعْتَبَاهُمْ

- 2- وَلَا عَيْشَ أَهْنًا مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ
 3- وَلَا مَالَ أَنْفَعَ مِنَ الْقُنُوعِ بِالتَّيسِيرِ الْمُجْزِي
 4- وَلَا جَهْلَ أَضَرُّ مِنَ الْعُجْبِ.

4 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لهشام بن الحكم:
 يا هشام، أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله بعد المعرفة به:...

الجواب: 1- الصلاة.

2- وبرّ الوالدين،

3- وترك الحسد والعجب والفخر.

5 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لفضيل بن يسار:
 يَا فَضِيلُ، اَعْرِفْ إِمَامَكَ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ،...

الجواب: ... لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ،
 وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا
 الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ، لَا؛ بَلْ
 بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لِوَائِهِ.

6 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لفضيل بن يسار
 حين قال له: تجلسون وتتحدثون؟ قال: نعم جعلت
 فداك، قال: إِنَّ تِلْكَ الْمَجَالِسَ أَحْبَبُهَا، فَأَحْيُوا أَمْرَنَا يَا
 فَضِيلُ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَى أَمْرَنَا، يَا فَضِيلُ...

الجواب: ... مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ ذُكِّرْنَا عِنْدَهُ فَخَرَجَ مِنْ
 عَيْنِيهِ مِثْلَ جَنَاحِ الذِّبَابِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَلَوْ
 كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ.

7 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه: ألا

فحاسبوا أنفسكم...

الجواب: قبل أن تحاسبوا فإنّ في القيامة خمسين موقفاً، كلّ موقف كألف سنة ممّا تعدّون، ثمّ تلا هذه الآية (في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة).

8 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه: «واعلموا

إنّ الاسلام هو التسليم، والتسليم هو الاسلام، فمن سلّم فقد أسلم، ومن لم يسلم فلا إسلام له، ومن سرّه أن يبلغ الى نفسه في الإحسان فليطع الله، فإن من أطاع الله فقد أبلغ إلى نفسه في الإحسان...

الجواب: ... وإياكم ومعاصي الله أن ترتكبوها، فإنه من انتهك معاصي الله فركبها فقد أبلغ في الإساءة إلى نفسه، وليس بين الإحسان والإساءة منزلة، فلاهل الإحسان عند ربهم الجنة ولاهل الإساءة عند ربهم النار، فاعملوا لطاعة الله واجتنبوا معاصيه».

35

9 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لعبد الله بن

جندب: يا بن جندب، لا تقل في المذنبين...

الجواب: ... من أهل دعوتكم إلّا خيراً... فكلّ من قصّدا ووالانا ولم يوال عدّونا، وقال ما يعلم، وسكت عما لا يعلم أو أشكل عليه، فهو في الجنة.

10 أكمل وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه: لا تحقروا مؤمناً فقيراً...

الجواب: ... فإنه من حق مؤمناً فقيراً واستخف به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتاً له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

11 كان الإمام الصادق عليه السلام يوصي أصحابه بخصلتين كلما ودّعهم، ما هما؟

الجواب: عن يحيى بن العلاء وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما ودّعنا قط إلا أوصانا بخصلتين: عليكم بصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، فإنهما مفتاح الرزق.

12 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه فيما يتعلّق بالخصومة؟

الجواب: قال عليه السلام: إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَةَ، فَإِنَّهَا تَشْغُلُ الْقَلْبَ وَتُورِثُ التَّمَاقُ وَتَكْسِبُ الضَّغَائِنَ.

13 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لأصحابه فيما يتعلّق بالترزاور؟

الجواب: قال عليه السلام: تَزَاوَرُوا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِكُمْ إِحْيَاءَ لِقُلُوبِكُمْ وَذِكْراً لِأَخَادِيثِنَا، وَأَخَادِيثِنَا تُعْطَفُ بِغَضِّكُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنْ أَخَذْتُمْ بِهَا رَشَدْتُمْ وَنَجَوْتُمْ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهَا ضَلَلْتُمْ وَهَلَكْتُمْ، فَخُذُوا بِهَا وَأَنَا بِنَجَاتِكُمْ رَعِيمٌ.

ج أصحاب

الإمام الصادق عليه السلام

نستعرض في هذا العنوان مجموعة من أبرز أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، والذين ورد بحقهم مدح من قبل الإمام عليه السلام، ونذكرهم وفقاً للترتيب الأبجدي:

1 عظيم المنزلة في أصحاب الأئمة، لقي ثلاثة من الأئمة: السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم، قال له أبو جعفر عليه السلام: اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحب أن يرى في شيعتي مثلك. توفي سنة 141 للهجرة في حياة الإمام الصادق عليه السلام الذي قال بحقه: أما والله، لقد أوجع قلبي موته. من هو؟

الجواب: أبان بن تغلب.

2 وصف الإمام الصادق عليه السلام أربعة من أصحابه بالمُختبين، وبشّرهم بالجنة، في حديث يبين دورهم في نقل آثار النبوة، أذكر هذا الحديث؟

الجواب: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «بشّر المُختبين بالجنة:

- 1- بُريد بن معاوية العجلي،
- 2- وأبو بصير بن ليث البخري المرادي،
- 3- ومحمّد بن مسلم،
- 4- وزرارة، أربعة نجباء أمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست».

3 ثابت بن دينار (المعروف بأبي حمزة الثمالي) كان من أصحاب الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق والإمام الكاظم عليهم السلام، من أشهر ما رواه دعاء السحر المعروف بدعاء أبي حمزة الثماني، ورسالة الحقوق للإمام السجّاد عليه السلام، توفّي عام 150هـ، ماذا قال الإمام الصادق عليه السلام في حقّه؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه».

4 جابر بن يزيد الجعفي، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ومودع سرهما، كان بواباً للإمام الباقر عليه السلام، وقد خدم الإمام عليه السلام ثماني عشرة سنة، من مؤلفاته: التفسير، الجمل، صفّين، الفضائل، مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام)، مقتل الحسين (عليه السلام)، النهروان، النواد، ماذا قال الإمام الصادق عليه السلام في حقّه؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، فإنّه كان يصدّق علينا».

5 من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، روى عنهما ما يزيد عن 200 رواية، كان من أشهر مشايخ الرواية، وممن اتفقت الكلمة على وثاقته وجلالته، وأجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عنه، وقد روى عنه أئمة الحديث ممّن صرّحوا بأنهم لا يروون إلا عن الثقات، ممّا أوصاه به الإمام الصادق عليه السلام: «لا تحدّث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك»، من هو؟

الجواب: جميل بن درّاج.

6 حُمران بن أعين، من أصحاب الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام، كان من قراء القرآن الكريم المشهورين، ومن علماء النحو واللغة، ومن شعراء أهل البيت عليهم السلام، قال الإمام الباقر عليه السلام له: أنت من شيعتنا في الدنيا والآخرة. ماذا قال الإمام الصادق عليه السلام في حقّه:

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «حُمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبداً، لا والله»

7 ولد رضي الله عنه عام 80هـ، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، كان علماً من أعلام الدين، ومن كبار الفقهاء والعلماء فضلاً وتقوى، وكانت له يد في الفقه والكلام والأدب والشعر، إلا أنه كان ضليعاً في الفقه، إذ لا يخلو باب من أبواب الفقه من حديث له، قال الإمام الباقر عليه السلام في حقّه: «... حقاً على الله أن يدخلك الجنة»، وهو من المختبين الأربعة الذين بشرهم الإمام الصادق عليه السلام بالجنة، من هو؟

الجواب: زرارة بن أعين

8 عبد الله بن أبي يعفور، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، كان (رضي الله عنه) قارئاً يقرأ في مسجد الكوفة، ومن الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، يروي قائلاً: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: والله لو فلقتم رمانة بنصفين، فقلت هذا حرام وهذا حلال، لشهدت أن الذي قلت حلال حلال، وإن الذي قلت حرام حرام، فقال عليه السلام: رحمك الله

رحمك الله .» توفّي في حياة الإمام الصادق عليه السلام،
أذكر حديثاً يبيّن مقامه عند الإمام الصادق عليه السلام؟
الجواب: قال الإمام عليه السلام: «ما أحد أذى
إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله بن أبي
يعفور».

9 من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، ثقة
جليل، قال الإمام الصادق عليه السلام في حقّه: «هو منّا
أهل البيت» وكان إذا رآه قال: «بشّر المختين، من أحب أن
ينظر رجلاً من أهل الجنّة، فلينظر إلى هذا»، من هو؟
الجواب: فضيل بن يسار

10 المفضل بن عمر الجعفي، من أصحاب الإمام الصادق
والإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام، من الذين
اختصوا بالإمام الصادق عليه السلام، من مؤلفاته: توحيد
المفضل، وفيه ما أملاه عليه الإمام الصادق عليه السلام
من بحوث توحيدية، وكانت شهرته بهذا الكتاب، مدحه
الأئمة الثلاثة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام
في أكثر من مناسبة، أذكر حديثاً يبيّن مقامه عند الإمام
الصادق عليه السلام؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «إليّ يا مفضل،
فوربّي إنّي لأحبك وأحبّ من يحبّك، يا مفضل لو
عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان».

11 من أصحاب الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام
الصادق والإمام الكاظم، قال الإمام الصادق عليه السلام:
«أربعة أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً: يزيد العجلي، ووزارة

بن أعين، ومحمد بن مسلم، والأحول، أحب الناس إليّ
أحياء وأمواتاً» وكان يُلقَّب بالأحول، وكان ثقة متكلماً حاذقاً
حاضر الجواب، له مناظرات كثيرة. من هو؟

الجواب: مؤمن الطاق، محمد بن علي بن النعمان
النجلي الأحول.

12 هشام بن الحكم، من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم
عليهما السلام، برع في علم الكلام والجدل حتّى فاق جميع
أصحابه، وكان الإمام الصادق عليه السلام يرجع الناس إليه
في المناظرة والكلام، ويشجّعه على ذلك. كان من خواص
الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، قال الإمام الرضا
عليه السلام في حقّه: «رحمه الله، كان عبداً ناصحاً، أودّي
من قبل أصحابه حسداً منهم له». أذكر حديثاً يبيّن مقامه
عند الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «رائد حقّنا،
وسائق قولنا، المؤيّد لصدقنا، والدامغ لباطل
أعدائنا، من تبعه وتبع أثره تبعنا، ومن خالفه
وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا».

شيعة
الأمم
الصادق
عليه السلام



أ صفات

شعبة الإمام الصادق عليه السلام

1 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام «المؤمن خليم لا يجهل...»

الجواب: ... وإن جهل عليه يخلم، ولا يظلم، وإن ظلم غفر، ولا يبخل، وإن بخل عليه صبر».

2 ما هي صفة المؤمن عند الغضب، بحسب ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له».

3 ما هو شرف المؤمن وعزه، بحسب ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه كفه عن أعراض الناس، واستغناؤه عما في أيديهم».

4 سئل الإمام الصادق عليه السلام: بأي شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن؟ بماذا أجاب؟

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سزور أو سخط».

5 عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

«الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ... أَكْمَلُ:

الجواب: ... ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لَا يَذْرِي مَا صَنَعَ اللَّهُ فِيهِ وَغَمْرٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَذْرِي مَا يَكْتَسِبُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ فَهُوَ لَا يُضْبَحُ إِلَّا خَائِفًا وَلَا يُضْلَحُهُ إِلَّا الْخَوْفُ».

6 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْلُولٍ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ بِمَنْزِلَةِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ... أَكْمَلُ:

الجواب: ... كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيمَانِهِ زِيدَ فِي بَلَاءِهِ».

7 أَكْمَلُ قَوْلَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ

الشَّخْ وَالْحَسَدَ وَالْجَبْنَ...

الجواب: ... وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا».

8 أَكْمَلُ قَوْلَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا أَقْبَحُ بِالْمُؤْمِنِ...

الجواب: ... أَنْ تَكُونَ لَهُ رَغْبَةٌ تُدْلَهُ».

9 عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ أَنْكَرَ

أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ، عَدَّهَا؟

الجواب: 1- المعراج 2- والمسألة في القبر

3- وخلق الجنة والنار 4- والشفاعة.

10 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «الشتاء ربيع

المؤمن...

الجواب: ... يطول فيه ليله فيستعين به على

قيامه».

11 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «إنَّ الله لم يؤمن

المؤمن من بلايا الدنيا ولكن...

الجواب: ... آمنه من العمى في الآخرة ومن

الشقاء».

12 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «لن تكونوا مؤمنين

حتى تكونوا مؤتمنين وحتى تعدّوا نعمة الرّخاء مصيبة

وذلك...

الجواب: ... أنَّ الصبر على البلاء أفضل من

العافية عند الرّخاء».

13 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «المؤمن حسن

المعونة...

الجواب: ... خفيف المؤونة، جيّد التدبير

لمعيشته، لا يلسع من جحر مرتين».

14 أذكر حديثاً عن الإمام الصادق عليه السلام يشير إلى قوّة

إيمان وبقين المؤمن؟

الجواب: قَالَ الإمام عليه السلام: «إنَّ المؤمن

أشدّ من زبر الحديد، إنَّ زبر الحديد إذا دخل النار

تغيّر، وإنّ المؤمن لو قُتل ثم نُشر ثم قُتل لم
يتغيّر قلبه».

**15 ما هي أخلاق المؤمن عند الكرب وعند الذنب وعند النعمة،
بحسب ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام؟**

الجواب: قال الإمام عليه السلام: «الدعاء عند
الكرب، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة،
من أخلاق المؤمنين».

ب عقائد

شيعة الإمام الصادق عليه السلام

1 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في التوحيد؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية:

- 1- بوحداية الله تعالى في الألوهية، وعدم الشريك له في الربوبية،
- 2- واليقين بأنه هو المستقل بالخلق والرزق والموت والحياة والايجاد والإعدام، بل لا مؤثر في الوجود عندهم إلا الله، فمن اعتقد أن شيئاً من الرزق أو الخلق أو الموت أو الحياة لغير الله استقلالاً، فهو كافر مشرك خارج عن الإسلام.

2 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في النبوة؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية:

- 1- أن جميع الأنبياء الذين نص عليهم القرآن الكريم مبعوثون من الله، وعباد مكرمون، بعثوا لدعوة الخلق إلى الحق،
- 2- وأن محمداً صلى الله عليه وآله خاتم الأنبياء، وسيد الرسل،
- 3- وأنه معصوم من الخطأ والخطيئة، وأنه ما ارتكب المعصية مدة عمره، وما فعل إلا ما يوافق رضا الله سبحانه حتى قبضه الله إليه.

3 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في مسألة الإمامة؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أن الإمامة بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله محصورة في اثني عشر إماماً هم: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر،

وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد،
والحسن بن علي، ومحمّد بن الحسن المهدي
المنتظر الذي يتربّون ظهوره كلّ حين، صلوات
اللّٰه عليهم أجمعين.

4 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في مسألة تعيين الأئمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، بالنصّ أو بالشورى؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أن الإمامة
بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله تمّت بالنصّ
الصريح الجلي من النبي صلّى الله عليه وآله عن
الله عزّ شأنه، وأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله
نصّ على خلافة علي أمير المؤمنين وإمامته كما
نصّ على أخوته ووصايته، وكان النصّ منه في
مواطن عديدة، منها يوم الغدير، كما أنّه صلّى الله
عليه وآله أخبر بأسماء الخلفاء والأئمة الذين هم
بعد أمير المؤمنين عليه السّلام واحداً بعد آخر،
وأكد الأئمة النصّ من بعضهم على بعض، فنصّ
عليّ على الحسن، والحسن على الحسين، والحسين
على ابنه عليّ، وهكذا الأب على ابنه إلى أن انتهت
إلى الإمام محمّد بن الحسن المهدي المنتظر خاتم
الأئمة عليهم السّلام.

5 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في المهدي المنتظر؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أنّ المهديّ
المنتظر هو الإمام محمّد بن الإمام الحسن
العسكري، ولد ليلة النصف من شعبان عام 255
هجرية، وتسلم الإمامة عام 260 هجرية بعد شهادة
والده الإمام العسكري عليه السّلام مسموماً، وله
من العمر خمس سنوات وهو خاتم الأئمة، وأنّ
له غيبتين: صغرى وكبرى، وهو الآن غائب غيبته
الكبرى منتظرٌ أمر الله بالظهور ليملأ الأرض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

6 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في عصمة الأئمة وعلمهم؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أنّ الأئمة معصومون عن الذنب وعن الخطأ والنسيان والغفلة كما في نبينا وجميع الأنبياء عليهم السلام، وأنّ علمهم ليس باكتسابي وإنما هو إلهامي ووراثية من النبي صلى الله عليه وآله، ولمّا كان الرسول صلى الله عليه وآله وارث علم الأنبياء والمرسلين، وعنده علم الأولين والآخرين، كان أمير المؤمنين وارثاً لهذا العلم كلّهُ، لقوله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعليّ بابها، ولغير ذلك من الأحاديث وآي الكتاب، وكان أولاده الأئمة وارثين لهذا العلم جميعه من بعده.

7 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في العدل؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أنّ الله عزّ وجلّ لا يفعل القبيح، ولا يرضى به، ولا يأمر بالقبائح ولا يخلّ بواجب تقتضيه حكمته، ولا يكلف بما ليس بمقدور، لأنّ فاعل القبيح: إما جاهل بقبحه، أو محتاج إليه، والله سبحانه منزّه عن الجهل والحاجة. وبأنّ الطاعات والمعاصي الصادرة عن العباد باختيارهم، ولهذا استحقّ المطيع الثواب والعاصي العقاب.

8 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في المعاد؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أنّ الله سبحانه يعيد الخلائق ويحييهم بعد موتهم يوم القيامة للحساب والجزاء، والمُعَاد هو الشخص بعينه وبجسده وروحه بحيث لو رآه الرائي لقال: هذا فلان. ويؤمنون بجميع ما في القرآن والسنة القطعية من سؤال القبر، ونعيم البرزخ وعذابه، والحساب، والصراط، والميزان، وإنطاق الجوارح، وتطايير الكتب، والجنة، والنار، والثواب، والعقاب، والأعراف، والكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وأنّ الناس مُجْرَون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً

فَشَر [فَمَنْ يَغْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَغْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ]

9 ما هي عقيدة الشيعة الإمامية في القرآن؟

الجواب: يعتقد الشيعة الإمامية أنّ الكتاب
الموجود في أيدي المسلمين وهو القرآن الكريم،
هو الكتاب الخاتم والناسخ لما قبله من الكتب
السمائية، وأنّ الله سبحانه أنزله للإعجاز والتحدي،
ولتعليم الأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، وأنه لا
نقص فيه ولا تحريف ولا زيادة، وعلى هذا إجماعهم،
ومن ذهب منهم أو من غيرهم من فرق المسلمين
إلى وجود نقص فيه أو تحريف فهو مخطئ يرده
نص الكتاب العظيم **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَخَافِظُونَ**.

10 استدل الإمام الصادق عليه السلام في مناظرة له مع أبي شاكِر الديصاني (وكان مُلحدًا) على وجود الله من خلال البيضة، أذكر الحديث؟

الجواب: قال له الديصاني: يا جعفر بن محمّد
دلّني على معبودي...، فقال أبو عبد الله عليه
السلام: اجلس، وإذا غلامٌ له صغيرٌ في كفه بيضةٌ
يلعبُ بها فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا
ديصاني، هذا حصنٌ مكنونٌ له جلدٌ غليظٌ، وتحت
الجلد الغليظ جلدٌ رقيقٌ وتحت الجلد الرقيق ذهبٌ
مائعةٌ وفضةٌ ذائبةٌ، فلا الذهبُ المائعةُ تختلطُ
بالفضةِ الذائبةِ، ولا الفضةُ الذائبةُ تختلطُ بالذهبِ
المائعةِ، فهي على حالها لم يخرج منها خارجٌ
مُصلحٌ فيخبرُ عن صلاحها، ولا دخل فيها مُفسدٌ
فيخبرُ عن فسادها، لا يدرى للذكر خلقت أم للأُنثى،
تنفلق عن مثل ألوان الطّواويس، أترى لهذا مدبراً؟

1 ينقل خيثة عن الإمام الصادق عليه السلام وصية عامة

لشييعته، أذكرها؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «يا

خيثة أقرئ موالينا السلام وأوصهم

1- بتقوى الله العظيم،

2- وأن يعود غنيهم على فقيرهم،

3- وقويهم على ضعيفهم،

4- وأن يشهد أحيائهم جناز موتاهم،

5- وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإن لقياهم حياة

لأمرنا، ثم رفع يده فقال: رحم الله من أحيا

أمرنا».

2 كيف تنال ولاية أهل البيت عليهم السلام بحسب وصية

الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام

للأزدي: «أبلغ موالينا عنا السلام وأخبرهم أننا لن

نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل، وأنهم لن

ينالوا ولايتنا إلا بعمل أو ورع، وأن أشد الناس حسرة

يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره».

3 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص تذاكر أمر أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «يا داود أبلغ موالي عني السلام، وأني أقول: رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فإنّ ثالثهما ملك يستغفر لهما، وما اجتمع اثنان على ذكرنا إلا باهى الله تعالى بهما الملائكة، فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإنّ في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءنا، وخير الناس بعدنا من ذاكراً بأمّنا ودعاً إلى ذكرنا».

4 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص طلب المعرفة؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله، وانصحو لأنفسكم وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله، فإن لدين الله أركاناً لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته، ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده، ولا سبيل لأحد إلى ذلك إلا بعون من الله عز وجل».

5 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «امتحنوا شيعتنا عند ثلاث...»

- الجواب:** ... 1- عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها،
- 2- وعند أسرارهم كيف حفظهم لها من عدونا،
- 3- وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها.

6 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص

صلاة الليل؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «عليكم بصلاة الليل فإنّها سنّة نبيّكم، ودأب الصّالحين قبلكم، ومطرده الدّاء عن أجسادكم».

7 حذّر الإمام الصادق عليه السلام شييعته من الذنوب وعدّد

لها آثاراً سيئة، أذكر هذه الوصية؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «يا مفضل، إياك والذنوب وحذّرها شييعتنا، فواللّهِ، ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم، إنّ أحدكم لتصيبه المَعْرَة (الأذى) من السلطان وما ذاك إلّا بذنوبه، وإنّه ليصيبه السقم وما ذاك إلّا بذنوبه، وإنّه ليحبس عنه الرزق وما هو إلّا بذنوبه، وإنّه ليشدّد عليه عند الموت وما هو إلّا بذنوبه، حتّى يقول من حضره لقد غمّ الموت».

8 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص

عيادة المرضى؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «عُودُوا مرضاكم واسألوهم الدعاء، فإنّه يعدل دعاء الملائكة».

9 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام للزوج؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لا

غَنَى بِالزَّوْجِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
زَوْجَتِهِ، وَهِيَ:

1- الْمُوَافَقَةُ، لِيَجْتَلِبَ بِهَا مُوَافَقَتَهَا وَمَحَبَّتَهَا
وَهَوَاهَا وَحُسْنَ خُلُقِهِ مَعَهَا.

2- وَاسْتِعْمَالُهُ اسْتِمَالَةَ قَلْبِهَا بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ فِي
عَيْنِهَا.

3- وَتَوْسِيعَتُهُ عَلَيْهَا.

10 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام للزوجة؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لا

غَنَى بِالزَّوْجَةِ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْمُوَافِقَ لَهَا
عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ، وَهُنَّ:

1- صِيَانَةُ نَفْسِهَا عَنْ كُلِّ دَنَسٍ حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ
إِلَى الثَّقَةِ بِهَا فِي خَالِ الْمَحْبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ.

2- وَحِيَاظَتُهُ لِيَكُونَ ذَلِكَ غَاطِطاً عَلَيْهَا عِنْدَ زَلَّةٍ
تَكُونُ مِنْهَا.

3- وَإِظْهَارُ الْعَشْقِ لَهُ بِالْخَلَابَةِ وَالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ لَهَا
فِي عَيْنِهِ».

54

11 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص

صلة الرحم؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «صِلْ

رَحِمَكَ وَلَوْ بِشَرْزَةِ مِنْ مَاءٍ، وَأَفْضَلُ مَا تُوصِلُ بِهِ
الرَّحِمَ كَفُّ الْأَذَى عَنْهَا».

**12 ما هي وصية الإمام الصادق عليه السلام لشييعته بخصوص
بز الوالدين؟**

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَا
يَمْنَعُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْرَ وَالِدَيْهِ حَيَّيْنِ وَمَيِّتَيْنِ
يُصَلِّي عَنْهُمَا وَيَتَصَدَّقُ عَنْهُمَا وَيُحُجَّ عَنْهُمَا
وَيُضُومَ عَنْهُمَا فَيَكُونَنَّ الَّذِي صَنَعَ لَهُمَا وَلَهُ وَثَلُ
ذَلِكَ فَيَزِيدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبِرِّهِ وَصَلَاتِهِ خَيْرًا
كَثِيرًا».

**13 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: «الْمُؤْمِنُ أَخُو
الْمُؤْمِنِ عَيْنُهُ وَدَلِيلُهُ...»**

الجواب: 1- لَا يَخُونُهُ

2- وَلَا يَظْلِمُهُ

3- وَلَا يَغْشَاهُ

4- وَلَا يَعِدُّهُ عِدَةً فَيُخْلِفُهُ».

14 من هم أولياء الإمام الصادق عليه السلام؟

الجواب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إِنَّمَا
أَوْلِيَائِي الَّذِينَ سَلَّمُوا لَأَمْرِنَا وَاتَّبَعُوا أَثَارَنَا وَاقْتَدُوا
بِنَا فِي كُلِّ أَمُورِنَا».

**15 أكمل قول الإمام الصادق عليه السلام: إِيَّاكُمْ وَالْعِظْمَةَ
وَالْكَبِيرَ...**

... فَإِنَّ الْكَبِيرَ رِءَاءَ اللَّهِ، فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِءَاءَهُ قَصَمَهُ
اللَّهُ وَأَذَلَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

المسابقة
الثقافية
السنوية
الشفهية

بذكرى استشهاد الإمام
جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام

2013
1434 هـ



« ... سيهلك المرتابون في
جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ،
حقّ القول منّي لأكرمنّ مثوى
جعفر ولأسرّنه في أشياعه
وأنصاره وأوليائه... »

حديث قدسي



المسابقة الثقافية السنوية الشفهية
بمقر المؤسسة - الجبل - عمان - الأردن

